«ترامب غيت»!

عبد المنعم علي عيسى

تتوارد الأخبار الآتية من بلاد العم سام وهي تحمل في ثناياها جنين فضيحة كبرى فيما لو توافرت لها عوامل الدفع ومصالح المستفيدين اللازمين لوصولها إلى خواتيمها «المسك» بغض النظر عما يمكن أن تتركه من تداعيات على الهيبة الأميركية أو على نظامها المثقل بالحريات والشفافية، وكذا المثقل بشتى أنواع القوة التي لم تبلغها أي إمبراطورية أخرى من ذي قبل، جنين الفضيحة النامي في الرحم الأميركية يفترض وجود دور روسي مؤثر- ومباشر- على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة التي حملت دونالد ترامب إلى سدة السلطة في واشنطن، وما يثير الاستغراب هو ذلك الزخم الهائل الذي تحظى به تلك الفرضية على الرغم من أن المآلات التي يمكن أن ينتهي إليها سوف تكون لها بصمات وعلامات لا تزول تماماً كما يفعل وباءا الجدري أو الحصبة، والأمران سيان سواء أثبت وجود دور روسي أم تمّ نفيه، فذاك أمر لن تحسمه التحقيقات أو المحاكم الدستورية العليا وما سيحسمه هو الميزان السياسي الذي سيشير في مرحلة ما إلى رجحان كفة البيت الأبيض على كفة المؤسسة الحاكمة الأميركية أو يشير إلى العكس.

في التاريخ الأميركي الحديث العديد من الفضائح التي نجح بعضها في الإطاحة برأس السلطة مثلما فعلت فضيحة «ووتر غيت ١٩٧٤» التي فرضت على ريتشارد نيكسون الاستقالة، على حين تمّ طي بعضها الآخر بفعل توازن قوى أميركي داخلي مثلما كانت فضيحة «مونيكا لوينسكي ١٩٩٧» التي هددت عرش بيل كلينتون، إلا أن كلتا الفضيحتين ذات منشأ داخلي بمعنى أن منبعهما ومصبهما هو في الداخل الأميركي بعكس الحال التي يشهدها هذا الأخير عبر تداعيات «ترامب غيت» فجذور هذي الفضيحة الأخيرة ذات منشأ خارجي من شأنه أن يصيب البنيان الأميركي برمته في مقتل، وظروف تصاعد الأزمة ونموها تكاد تكون مثلى وما يتبقى هو وجود القرار لدى طرفي الصراع بالتصعيد وهو أمر يتوقف على المآل الذي سينتهي إليه ذلك الصراع بين ترامب ومؤسسات الدولة الحاكمة وهو لا يعدو أن يكون إلا أحد مآلين اثنين أولهما أن يكون التصعيد هو الراسم لمآله أو أن يتم طي الملف كله «تحت اللحاف» بذرائع مساسه بالأمن القومي الأميركي وبالمصداقية الأميركية التي تعتبر علامة ماركة مسجلة.

من الجائز القول إن التناقض الكبير الذي يحفر عميقاً في التجربة الأميركية هو نفسه الذي لم يستطع الاتحاد السوفييتي حلّه فكان فيه سقوطه، وهو يتمثل بعدم قدرة البنى الفوقية للدولة على مواكبة التطور الحاصل في البنى التحتية لها حيث من شأن اتساع الهوة بينهما أن يشكل تهديداً كبيراً للنظام السياسي قد يظهر عبر العديد من المظاهر أو القوالب.

تقدم باتجاه الصوانة شرقي حمص.. وقضى على مجموعة إرهابية بريف درعا الغربي

الجيش يستعيد معردس وما حولها ويتقدم بريف حماة الشمالي

حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

مقاتلة سورية تنطلق من مطار الشعيرات العسكري بعد عودته للخدمة بشكل كامل لضرب إرهابيي ريف حماة الشمالي (عن وكالة سيوتنيك)

حقق الجيش العربي السوري أمس مزيدا من التقدم في ريف حماة الشمالي على حساب التنظيمات الإرهابية وحلفائها من الميليشيات المسلحة، بالترافق مع اقترابه من منطقة الصوانة الواقعة على طريق دمشق تدمر بريف حمص الشرقي، والقضاء على مجموعة إرهابية في ريف درعا.

وفي التفاصيل، فقد استعاد الجيش قبيل ظهر أمس معردس وما حولها وحاجزي القبان وكازية شاهر من قبضة «جبهة النصرة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي، وذلك في سياق عملية عسكرية جديدة بدأها الجيش صباح أمس مطلقاً عليها اسم «إعصار النمر».

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» مقتل عدد كبير من الإرهابيين ومن مسلحي ميليشيا «جيش العزة» و«الجبهة الإسلامية» بينهم القائد العسكري في «العزة» عدي الخطابي، إضافة إلى القبض على العديد منهم في معردس ومحيطها، وتدمير عربات «بي إم بي» وأخرى مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة بمؤازرة الطيران الحربي والمروحي.

واستهدف الطيران الحربي تجمعات النصرة ونقاط انتشار الميليشيات المسلحة في طيبة الإمام وصوران ومحيط بلدة معردس بالتزامن مع استهدافات المدفعية، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

وفي محاولة لوقف تقدم الجيش في ريف حماة الشمالي أمر قادة «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «النصرة» أبرز مكوناتها المسلحين بإحراق الإطارات بهدف التأثير على حركة الطيران الحربي السوري والروسي الذي يسحقهم بضربات مؤثرة للغاية» وفق نشطاء على فيسبوك.

وفي العاصمة دمشق، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الهدوء يخيم على جبهات جوبر منذ عدة أيام وسط تبادل قصف بمدافع الهاون بين الفينة والأخرى.

بموازاة ذلك، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الاشتباكات العنيفة استمرت على محاور في محيط حي برزة وفي محور شارع الحافظ بحي تشرين، في محاولة متجددة من قوات الجيش للسيطرة على المنطقة، بالترافق مع قصف من قوات الجيش بشكل مكثف على مناطق الاشتباك، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وفي ريف العاصمة، ذكر المرصد أن الطائرات الحربية استهدفت مواقع المسلحين في دوما بموازاة اشتباك الجيش مع الميليشيات المسلحة في محور حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية.

وفي ريف حمص الشرقي، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الصديقة واللجان الشعبية تمكنت من بسط سيطرتها على عدة نقاط ومساحات جديدة في المنطقة الواقعة جنوب شرق مدينة تدمر والتقدم باتجاه قرية الصوانة الواقعة على الطريق الواصل ما بين دمشق وتدمر بعد سيطرتها على مواقع بمحيط القرية كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي. وأكد المصدر تدمير عدة نقاط وتحصينات لداعش وإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوفه وتدمير عدد من وسائطه النارية والآليات له.

وحسب المصدر ذاته، فقد اشتبكت وحدات أخرى من الجيش والقوى الرديفة مع مقاتلي تنظيم داعش في محيط جبل شاعر بريف تدمر الشمالي الغربي بالترافق مع مواجهات أخرى خاضتها القوات العسكرية مع عناصر التنظيم بمحيط منطقة صوامع الحبوب في تدمر وعلى اتجاه حقل آرك النفطي شرقي المدينة وبالقرب من منطقة السكري جنوب شرقي تدمر.

وبالترافق مع تلك المواجهات والمعارك نفذت المقاتلات الحربية سلسلة غارات جوية على مواقع ونقاط تحصن مقاتلي داعش ومحاور تحركاتهم في بلدة السخنة ومحيطها.

إلى دير الزور، أفادت «سانا» بأن مقاتلي داعش استهدفوا منطقة شارع الوادي في حي الجورة بأربع قذائف ما تسبب باستشهاد شخصين وإصابة ١٩ آخرين بجروح معظمهم أطفال ونساء.

وأكد معاون مدير الصحة بدير الزور أكرم الجوري وفق «سانا» أنه تم نقل اثنين من الجرحى بحوامة تابعة للجيش العربي السوري إلى القامشلي ومنها إلى دمشق لعدم توافر العلاج اللازم لحالتيهما بدير الزور.

من جهة ثانية، تناقل نشطاء على موقع «فيسبوك» صوراً قالوا: إنها من ريف المحافظة الشرقي وتظهر أحد آبار النفط ببادية الغبرة بعد استهدافه من طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن أول من أمس، مؤكدين أن «الحريق لا يزال مشتعلاً حتى اللحظة» (أمس).

جنوباً نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش قضت على أفراد مجموعة مكونة من ٨ إرهابيين ودمرت لهم سيارة كانوا يستقلونها على طريق صيدا الغارية الغربية بالريف الشرقي لمدينة درعا، وذلك بعدما ذكر أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية هاجمت من اتجاه مدرسة معاوية عدداً من النقاط العسكرية على أطراف حي المنشية بمنطقة درعا البلد. وأكد المصدر، أن الاشتباكات «انتهت بإحباط الهجوم وإيقاع عدد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب وتدمير أسلحتهم».

وبيّن المصدر أن وحدة من الجيش نفذت رمايات نارية على تجمع ونقاط محصنة للإرهابيين في محيط مدرسة الخنساء وعند الطرف الشمالي لحي الكرك أسفرت عن «إيقاع إرهابيين قتلى ومصابين وتدمير دشمة رشاش ومربض هاون».

وفي إدلب تواصلت غارات سلاح الجو على «النصرة» وحلفائها في بداما بريف إدلب الغربي، وكفر كرمين، بموازاة استهداف سلاح الجو مواقع المسلحين في دارة عزة بريف حلب وفق نشطاء على «فيسبوك».

ولفت النشطاء إلى أن الجيش دمر مربض هاون وقتل وجرح أفراد طاقمه إضافة إلى تدمير آليتين، إحداهما مجهزة برشاش ثقيل إثر استهداف مواقع المجموعات المسلحة في التلال المطلة على قرية عندان في ريف حلب الشمالي.

محللون أميركيون لترامب: ادعم مسلحي إدلب قبل فوات الأوان!

عن «واشنطن بوست»
ترجمة : إبراهيم خلف

مجموعة من الإرهابيين في جسر الشغور – ريف إدلب (عن الإنترنت)

اعتبر عدد من المحللين السياسيين الأميركيين أن على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعم المجموعات المسلحة في إدلب «قبل فوات الأوان»، متذرعين أن معركة نظام (الرئيس بشار) الأسد المقبلة في إدلب، أمر لا بد منه في النهاية، فهو من خلال تجميعه كل المتمردين في إدلب، يهدف إلى إجبار المجتمع الدولي على الاختيار بين دعم حكومته أو دعم المتطرفين، لهذا يجب على الولايات المتحدة الاستعداد لذلك من خلال إعادة الاندماج مع تلك الجماعات المتمردة على الأرض والتي تتماشى بشكل وثيق مع أهدافها وتقديم ما يلزم لها من المال والسلاح، للحيلولة دون تمكين القوات السورية وحلفائها من السيطرة على إدلب في نهاية المطاف.

ورأى جوش روجين في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن الرد الأميركي من خلال إطلاق صواريخ توماهوك على مطار الشعيرات بعد هجوم قوات (الرئيس) الأسد بالأسلحة الكيميائية على بلدة خان شيخون، يعتبر بمنزلة مدخل لما يمكن أن يكون معركة نهائية ملحمية لتحديد مستقبل سورية.

واعتبر روجين أنه في حين تتركز أنظار الكثيرين نحو محاربة تنظيم داعش في الرقة، فإن للولايات المتحدة دوراً حاسماً لتقوم به اليوم في إدلب بعد أن تجاهلتها وإلى حد كبير، خاصةً مع تجميع معظم «المتمردين» السوريين فيها استعداداً «لقتال وجودي من أجل بقاء الثورة».

ونقلت الصحيفة عن المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات المعارض رياض حجاب قوله: إن هناك عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة ومئات الآلاف من المدنيين المشردين داخلياً في إدلب، ويأتي ذلك نتيجة لإستراتيجية نظام (الرئيس) الأسد المستمرة منذ سنوات لتجميع كل أعدائه، بمن فيهم المتمردين المدعومين من الولايات المتحدة والجهاديين الإسلاميين، في مكان واحد. وأضاف: إن خطة (الرئيس) الأسد الكامنة في تجميع كل المقاتلين ودفعهم للابتعاد عن مدنهم وجمعهم في إدلب، كان مقصوداً، من أجل حث المجتمع الدولي والولايات المتحدة على قتل هؤلاء الناس.

ووفقاً لحجاب، تقوم الولايات المتحدة بشن ضربات محدودة ضد تنظيم «جبهة فتح الشام» المنتمية لتنظيم القاعدة في إدلب، وفي الوقت نفسه، قامت الإدارة الأميركية أيضاً بقطع جميع المساعدات عن الجماعات المعتدلة التي تقاتل في إدلب، الأمر الذي يجعلها في وضع غير مناسب لأن تقاتل للحفاظ على مصداقيتها بين السكان المدنيين.

الصحيفة الأميركية نقلت أيضاً عن الباحث في معهد الشرق الأوسط تشارلز ليستر قوله: إن معركة النظام السوري في إدلب أمر لا مفر منه، وتابع: إننا لا نعرف متى سيحدث ذلك بالضبط، لكن الولايات المتحدة تحتاج إلى الاستعداد لذلك.

وأضاف ليستر: لا يمكن للجيش السوري أن يسيطر على إدلب بالوسائل التقليدية، وادعى أنه لهذا السبب يقوم باستخدام أسلحة مثل غاز الأعصاب، لكسر إرادة المدنيين قبل بدء المعركة بجدية هناك، وعندما تندلع الحرب البرية، سيكون لمقاتلي حزب الله وجنود الحرس الثوري الإيراني دور من خلال الغطاء الجوي الذي سيتلقونه من القوة الجوية الروسية، ومستعدين للاستيلاء على خصوم النظام.

كما استشهدت الصحيفة برأي المسؤول السابق في وزارة الخارجية والمطلع على الوضع السوري فريدريك هوف والعامل الآن في مجلس الأطلسي، والذي قال: إنه على الرغم من المخاطر والتحديات، فإن الخيار الأفضل للولايات المتحدة يكمن في إعادة الاندماج مع تلك الجماعات المتمردة على الأرض التي تتماشى بشكل وثيق مع أهداف الولايات المتحدة ومنحهم الأموال والأسلحة والتدريب اللازم للدفاع عن المدنيين السوريين من الهجوم القادم.

وأضاف هوف: هناك وحدات على الأرض ونحن لدينا علاقات معها منذ سنوات، وهذه الوحدات تقاتل معركة ثلاثية في الوقت الراهن، ضد النظام والمجموعات المنتمية للقاعدة وداعش، وهم بحاجة إلى دعمنا.

وتابع: إن القيام بذلك لن يؤدي فقط إلى إنقاذ أرواح المدنيين السوريين، بل سيزيد من تكلفة (الرئيس) الأسد وروسيا وإيران في إدلب، وإذا قدمت الولايات المتحدة لبعض المتمردين أسلحة مضادة للطائرات، مثل أنظمة الدفاع الجوي المحمولة، فإن ذلك سيجعل موسكو تفكر مرتين قبل عمليات القصف.

وخلص كاتب المقال في صحيفة «واشنطن بوست» جوش روجين باعتبار أن الأهم من ذلك أن للولايات المتحدة مصلحة في منع (الرئيس) الأسد من تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في إجبار المجتمع الدولي على الاختيار بين دعم حكومته أو دعم المتطرفين، وقد اعترفت إدارة أوباما السابقة أن ذلك أمر لا بد منه، وقد كانت سيئة في إدارتها لبرامج دعم المعارضة السورية، الأمر الذي نجم عنه نتائج عكسية.

واعتبر روجين أنه إذا كان ترامب يسعى حقاً لمنع حصول المجازر في سورية، فعليه أن يأمر الحكومة الأميركية بتوجيه انتباهها إلى إدلب قبل فوات الأوان!

«تحالف واشنطن» واصل قصف سكان الرقة

«قسد» تسيطر على «عباد» وتفتح ممراً مائياً في سد الفرات

الوطن - وكالات

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، أنها تمكنت من السيطرة بشكل كامل على قرية عباد في ريف محافظة الرقة، بالترافق مع أنباء عن تمكنها من فتح ممر مائي في سد الفرات الذي يسيطر عليه تنظيم داعش الإرهابي، على حين لا تزال طائرات «التحالف» تواصل استهدافها السكان المدنيين في المحافظة بحجة ضرب مواقع للتنظيم.

وقالت (قسد) في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: إن «المقاتلين يواصلون تحرير المزيد من القرى خلال عملية تحرير سد الطبقة ومدينة الطبقة، في إطار الحملة الثالثة من حملة غضب الفرات (تقودها قسد) لتحرير الرقة حيث تمكن مقاتلونا، بعد اشتباكات مع إرهابيي داعش، من تحرير قرية عباد الواقعة إلى الشرق من مدينة الطبقة». وأكد البيان: أنه قتل خلال تلك الاشتباكات، العشرات من الإرهابيين وقعت جثة أكثر من ٣٢ إرهابي مع أسلحتهم وذخيرتهم بأيدي هؤلاء المقاتلون، مشيراً إلى أن عمليات التمشيط جارية في القرية.

من جانبه، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أمس، أن الاشتباكات العنيفة تتواصل بين «قوات سورية الديمقراطية» ومقاتلي داعش، على محاور في المنطقة الواقعة بين الصفصافة ومدينة الطبقة، في هجوم لـ(قسد) تسعى خلاله إلى التقدم نحو المدينة تمهيداً للسيطرة عليها، مشيراً إلى أن الاشتباكات ترافقت الاشتباكات مع قصف عنيف ومكثف من قبل (قسد) على مناطق تواجد التنظيم ومواقعه، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين، وتقدم في نقاط من قبل «قسد». وفي السياق، أكدت مصادر كردية في تصريحات أمس، نقلها موقع «اليوم السابع»، الإلكتروني المصري أن الإنزال الجوي الأميركي مؤخراً ساعد (قسد) في فتح ممر مائي بين سد الفرات وسد تشرين، موضحة أن تنظيم داعش يحكم قبضته على سد الفرات، ومشيرة إلى أن (قسد) سيطرت على عشرات المدن والقرى وتفرض حصاراً شديداً على مدينة الرقة.

في المقابل، واصل طيران «التحالف الدولي «قصفه للمدنيين في مدينة الرقة، ونقلت وكالة «سمارت المعارضة عن مصدر محلي قوله أمس: إن عشرة مدنيين قتلوا وجرحوا، إثر قصف لطائرات حربية يرجح أنها للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على قريتين خاضعتين لتنظيم داعش غرب مدينة الطبقة، كما قتل عنصران من الأخير بقصف مماثل على مدينة الرقة.

وأضاف المصدر: إن الطائرات قصفت قرية شعيب الذكر(٧٨ كم غرب مدينة الرقة) وقرية دبسي فرج (١٠٦ كم غرب مدينة الرقة) بخمس غارات، ما أسفر عن مقتل ستة مدنيين وجرح أربعة آخرين، دون التمكن من معرفة عدد الضحايا بكل قرية على حدا.

موسكو: المنظمات الإرهابية صنعت بدعم خارجي

وكالات

أكد نائب وزير الدفاع الروسي ألكسندر فومين أن معظم المنظمات الإرهابية هي دمى لا تنشأ من تلقاء نفسها، بل يتم تصنيعها وتمويلها بدعم خارجيين «لتنفيذ إرادة ما»، محذراً من أن نتيجة هذه السياسات «الخرقاء» قد تختفي دول مثل سورية واليمن من خريطة العالم.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، قال فومين في مقابلة تلفزيونية أمس، عشية المؤتمر الدولي السادس حول الأمن الذي سيعقد في موسكو يومي ٢٦-٢٧ من الشهر الجاري: «ربما ليس كل المنظمات الإرهابية، بل الأغلبية الساحقة منها، لا تنشأ في الواقع من تلقاء نفسها، بل هي ثمرة جهود سياسية ومالية وعسكرية وتنظيمية كبيرة، تأتي من الخارج كقاعدة عامة».

ووفقا لفومين، فإنه يتم خلق المنظمات الإرهابية «لتنفيذ إرادة ما» وهي في الواقع مجرد دمى. وأضاف: «من الواضح أننا نشهد الآن ظاهرة دولية جديدة بالمعنى العسكري والسياسي للكلمة، تتمثل بتصدير تكنولوجيا الثورات الجديدة إلى بلدان أخرى من خارجها، بحجج واهية تفترض أن هذه الدول تعاني من أنظمة غير ديمقراطية، وقرارات تعسفية، ويجب إدخال أنظمة ديمقراطية مفترضة إلى أراضيها وهياكلها». وأكد أنه مع ممارسة هكذا سياسات ومثيلاتها تبدأ معاناة الدول وتقهقرها. وشدد فومين على أنه «نتيجة لهذه السياسات الخرقاء، اختفت دول بأكملها من خريطة العالم، فيما بعض البلدان الأخرى على ذات الطريق، مثل سورية واليمن». وختم قائلاً أيضاً، أن التهديدات في القرن الحادي والعشرين لا يمكن للدول منفردة مواجهتها بإمكانيتها الذاتية، بل «يمكن مجابهتها والتغلب عليها معاً ومعاً بالإجماع فقط».

يشار إلى أن سورية تعاني منذ عام ٢٠١١ من إجرام ميليشيات مسلحة وتنظيمات إرهابية تدعمها دول عربية وإقليمية وغربية، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية، بهدف تدمير الدولة السورية، إلا أن الجيش العربي السوري وبالتعاون مع القوات الصديقة (روسيا- إيران) تمكن من دحر الإرهاب في أغلب المناطق التي سيطر عليها داخل البلاد، الأمر الذي لم يرق لتلك الدول، فتدخلت لإنقاذ أدواتها، من خلال ما فعلته الولايات المتحدة باعتدائها على مطار الشعيرات العسكري مؤخراً.

كيان الاحتلال يعلن استمرار دعمه للإرهابيين في سورية

وكالات

تتكشف يوماً بعد يوم المزيد من الأدلة حول العلاقة العضوية القائمة بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية في سورية. وفي تظهير جديد لعمق هذه العلاقة أكد رئيس الكيان الصهيوني رؤوفين رفلين أن كيانه سيستمر بتقديم كل ما يستطيع للتنظيمات الإرهابية في سورية. وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها تدرس تقديم العلاج الطبي لعدد من الأطفال السوريين من إدلب التي تسيطر عليها «جبهة النصرة». وذكرت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي أن رفلين دعا خلال زيارته عدداً من مصابي التنظيمات الإرهابية والذين يتلقون العلاج بمستشفى الجليل الغربي في مستوطنة نهاريا شمال فلسطين المحتلة، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى «الاستمرار في تقديم المساعدة بكل ما يستطيع» كيان الاحتلال للتنظيمات الإرهابية في سورية، مطالباً بمزيد من الخدمات للإرهابيين المصابين في مشافي الاحتلال. وسبق لكيان الاحتلال، أن أقر بالعلاقة العضوية التي تربطه بالتنظيمات الإرهابية في سورية عندما اعترف وزير الحرب السابق موشيه يعالون بالتنسيق القائم بين كيانه وهذه التنظيمات وخصوصاً الموجودة منها في المناطق القريبة من الجولان العربي السوري المحتل.

ويأتي هذا الإقرار بعد أن أكدت الكثير من التقارير الإعلامية أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يقدم الدعم العسكري والاستخباراتي المباشر للتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وخاصة في محافظتي درعا والقنيطرة ويعالج مصابيه في مستشفياته.

وفي سياق متصل، أعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها تدرس اقتراح عدد من وزراء كيان الاحتلال تقديم العلاج الطبي لعدد من الأطفال السوريين من إدلب.

وذكرت الحكومة في بيان وفق ما نقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء أمس، أنه «لم يقدَم للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) أي مشروع قرار تناول استقبال أطفال سوريين أصيبوا في الهجوم الكيميائي في خان شيخون في إسرائيل». وأضاف البيان: «أعرب الوزراء عن آرائهم في هذا الموضوع ولكن لم يجر أي تصويت حوله».

وتابعت الحكومة الإسرائيلية: «ستتم دراسة الموضوع، أي هل يمكن إرسال أطفال سوريين من إدلب لتلقي العلاج في إسرائيل، وفي أي حال من الأحوال لا يدور الحديث عن استيعابهم بإسرائيل».

ثمانية قتلى حصيلة المعارك المستمرة في مخيم عين الحلوة في لبنان

دخان متصاعد من اشتباكات مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان (أ.ف.ب)

دارت اشتباكات متقطعة أمس الإثنين في مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان لليوم الرابع على التوالي على خلفية اعتراض مجموعة متشددة على انتشار قوة أمنية، في وقت بلغت حصيلة القتلى ثمانية أشخاص، وفق ما أفادت مصادر طبية وميدانية.

وأكدت مصادر طبية أمس ارتفاع حصيلة القتلى منذ بدء الاشتباكات مساء الجمعة إلى ثمانية قتلى بينهم خمسة مدنيين، إضافة إلى إصابة أربعين شخصاً آخرين بجروح على الأقل، وأوضح أن بين الجرحى ثلاث حالات حرجة وطفلاً في الرابعة من عمره.

ويشهد المخيم معارك مستمرة منذ مساء الجمعة بين قوة أمنية تضم مئة عنصر من الفصائل الفلسطينية في المخيم ومجموعة إسلامية متشددة مرتبطة بالمدعو بلال بدر، على خلفية اعتراض الأخير على تنفيذ القوة المشتركة خطة انتشار في أحياء المخيم، بينها أحياء تحت سيطرة مجموعته.

ولم تنجح الاتصالات والمبادرات المطروحة من الطرفين في وقف الاشتباكات مع إصرار القوة الأمنية على حل مجموعة بدر وتسليم أنفسهم. على حين نفذت الفصائل الفلسطينية أمس انتشاراً أمنياً مسلحاً في أحياء المخيم كافة في وقت انعدمت فيه حركة السيارات. ونتيجة الرشقات النارية التي وصلت إلى مدينة صيدا وتسببت الأحد بقطع طريق دولي قريب من المخيم، أقفلت المدارس الرسمية والخاصة كافة في صيدا وجوارها أمس بناء على تعليمات من وزارة التربية اللبنانية.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠